



"Professional competencies of fitness center trainers from their point of view in the municipality of Tripoli"

¹ Musab Alshareef  ² Abdulsalam Anbees 

Faculty of Physical Education and Sports Sciences - University of Zawia

*Corresponding author email: malsheref@elmergib.edu.ly

Received: 01-01-2025 | Accepted: 13-01-2025 | Available online: 31-03-2025 | DOI:10.26629/uzjwses.2025.01

ABSTRACT

The aim of this study is to identify the extent of the availability of professional competencies among fitness center trainers from their point of view, which are represented in professional competencies related to personal qualities, planning competencies, professional competencies related to means, methods and activities, competencies related to communication and contact, and training management competencies. The researchers used the descriptive approach in its survey form, and the study community consisted of fitness center trainers in the municipality of Tripoli, numbering (35) trainers. Then the sample was chosen intentionally at a rate of (42.85%) of the study community, and to collect information and by reviewing studies that addressed the subject of professional competencies in the field of sports training, the researchers prepared a questionnaire form to achieve the study objectives and to process its data, the researchers used appropriate statistical treatments, and based on the results of the statistical analysis used and its interpretations, the following conclusions and recommendations were reached:

First conclusions:

- The professional competencies of the sample under study were very high, except for the sufficiency of means, methods and activities, which were average.
- The professional competencies of the sample under study came in the following order: (personal qualities, communication, planning, training management, means, methods and activities).

Second recommendations:

- The responsible authorities in the state should adopt the establishment of training courses to raise the level of professional competencies of the sample under study and similar samples.
- Paying attention to the training environment to enable trainers to use various means to achieve training objectives.
- Providing the tools used in training to suit the number of trainees in fitness centers.

Keywords: (Professional competencies - physical fitness – fitness centers).

الكفايات المهنية لدى مدربات مراكز اللياقة البدنية من وجهة نظرهم في بلدية طرابلس

المركز

¹ مصعب الشريف ² عبد السلام صالح علي انبيص

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة المرقب

*المؤلف المراسل younesalsgiar@gmail.com

استقبلت: 2025-01-01 | قبلت: 2025-01-13 | متوفرة على الانترنت | 2025-03-31

المستخلص

هدف هذه الدراسة للتعرف على مدى توفر الكفايات المهنية لدى مدربات مراكز اللياقة البدنية من وجهة نظرهم والمتمثلة في الكفايات المهنية المرتبطة بالصفات الشخصية وكفايات التخطيط والكفايات المهنية المرتبطة بالوسائل والأساليب والأنشطة والكفايات المرتبطة بالاتصال والتواصل وكفايات إدارة التدريب، واستخدام الباحثان المنهج الوصفي بصورته المسحية وتكون مجتمع الدراسة من مدربات مراكز اللياقة البدنية ببلدية طرابلس المركز والبالغ عددهم (35) مدربة. ثم اختيار العينة بالطريقة العمدية ونسبة (42.85%) من مجتمع الدراسة، ولجمع المعلومات ومن خلال الاطلاع على دراسات تناولت موضوع الكفايات المهنية في مجال التدريب الرياضي قام الباحثان بأعداد استمارة الاستبيان لتحقيق اهداف الدراسة ولمعالجة البيانات الخاصة بها استخدم الباحثان المعالجات الإحصائية المناسبة، واستناداً إلى نتائج التحليل الإحصائي المستخدم وتفسيراته تم التوصل إلى الاستنتاجات والتوصيات التالية:

أولا الاستنتاجات:

• أن الكفايات المهنية لدى العينة قيد الدراسة جاءت مرتفعة جداً فيما عدا كفاية الوسائل والأساليب والأنشطة جاءت متوسطة.

• أن الكفايات المهنية لدى العينة قيد الدراسة جاءت بالترتيب الآتي: (الصفات الشخصية، الاتصال والتواصل، التخطيط، إدارة التدريب، الوسائل والأساليب والأنشطة).

ثانيا التوصيات:

• تبني الجهات المسؤولة في الدولة إقامة دورات سقل لرفع مستوى الكفايات المهنية للعينة قيد الدراسة وعينات مشابهه.

• الاهتمام بالبيئة التدريبية لتتمكن المدربات من استخدام مختلف الوسائل لتحقيق أهداف التدريب.

• توفير الأدوات المستخدمة في التدريب بحيث تتناسب مع عدد المتدربات في مراكز اللياقة البدنية.

الكلمات الدالة: الكفايات المهنية - اللياقة البدنية - مراكز اللياقة البدنية.

مقدمة:

بات التدريب الرياضي علماً متشعباً متداخلاً مع العديد من علوم مجالات الحياة المختلفة، يستمد قوته من تطور تلك العلوم، إذ يكاد لم يبقى علماً إلا وأرتبط به علم التدريب الرياضي، مما أدى إلى تغير النظرة له، ونشأة مفهوم حديث لعلم التدريب الرياضي، هذا المفهوم الحديث الذي يعتبر التدريب الرياضي مهنة قائمة بذاتها، والمدرّب الرياضي وكفاياته المهنية محوراً رئيسي، مما أسهم في نقل التدريب

الرياضي من العشوائية إلى عمل منظم، يعتمد على نتائج ونظريات البحوث والدراسات العلمية، والتي تتعامل مع التدريب الرياضي كعملية متكاملة تراعي جميع الجوانب الإنسانية.

يتفق كلا من **بسطويسي احمد (1999)** و**عصام عبد الخالق (2005)** و**علي البيك وآخرون (2009)** على أن التدريب الرياضي هو عملية تربوية مخطط لها على أسس علمية ومبنية على قواعد تربوية للوصول بالفرد إلى أعلى مستويات الأداء في النشاط الممارس من خلال تنمية قدراته البدنية والمهارية وزيادة دافعيته نحو الممارسة لتطوير سماته الشخصية. (4: 24) (7: 8) (10: 17)

يتبين لنا بذلك أن مفهوم التدريب الرياضي هو عبارة عن عملية تقويمية ذات اتجاهات متعددة، تهتم بسلوك الفرد، بهدف الارتقاء بمستوى عمل الأجهزة الحيوية للرياضي لتنمية قدراته البدنية والمعرفية. كما وان لكل عملية مراد لها النجاح مقومات، فأن من أهم مقومات العمل في مجال التدريب الرياضي، وجود المدرب الرياضي المتمرس، لما لذلك من اثر كبير ودور فعال في نجاح البرنامج التدريبي وزيادة فاعليته، وأن نجاح البرنامج التدريبي او فشله يتوق بدرجة كبيرة عليه، حيث يعد المدرب اهم عناصر منظومة العملية التدريبية.

يذكر **فاضل المياحي (2022)** أن نجاح التدريب الرياضي يعتمد على توفر الأركان الأساسية له وهي (المدرّب - المتدرّب - البرامج التدريبية) وأن المدرّب هو المسؤول الأول عن التخطيط والتنفيذ والتقييم ولذلك يجب على المدرّب امتلاك الكفايات المهنية التي تساعد على قيادة العملية التدريبية. (12: 23)

ويضيف **مهدي الطهيرات وآخرون (2015)** انه لكي يتمكن المدرّب من القيام بدوره المحوري في العملية التدريبية يجب أن يمتلك مجموعة من الكفايات التدريبية أهمها القدرة على التخطيط وعرض وتنفيذ الوحدة التدريبية إضافة إلى موهبته في استثارة دافعية المتدربين وامتلاكه للسمات الشخصية اللازمة للمدرّب. (15: 18-23)

وبما أن العمل في مجال التدريب الرياضي لم يعد حكر على الرياضات التنافسية فقط، بل تعدى ذلك ليشمل العديد من المجالات لعل أهمها مجال الرياضة من اجل الصحة، والتي تلامس جميع شرائح المجتمع وتمارس بشكل يومي وفي كافة الأماكن العامة والصالات الرياضية المتخصصة جعلنا نعيد النظر في مهام المدرّب الرياضي تجاه هذه الفئات وخصوصية كل مجال من مجالاته.

وهذا ما يؤكد **صالح محمد (2017)** بأن التدريب الرياضي لم يعد حكراً على المستويات العليا وعلى الرياضات التنافسية، بل تعدى هذا المجال ليستهدف الكثير من قطاعات المجتمع كالرياضة المدرسية والعلاجية والجماهيرية ومجال ذوي الاحتياجات الخاصة وغيرها. (6: 19)

وبتعدد مجالات التدريب الرياضي وكثرة تخصصاته ومستوياته يتبين لنا صعوبة مهنة التدريب الرياضي، التي تستوجب من المدرب الرياضي امتلاكه للعديد من الكفايات المهنية من أهمها الشهادات التدريبية المعتمدة في مجال التدريب الرياضي، والتمتع بشخصية قيادية، وذو مظهر حسن وله القدرة على التواصل مع الآخرين داخل وخارج المجال الرياضي، إضافة لامتلاكه لمهارات تسمح له بحل المشكلات التي قد تواجه عملية التدريب مع ضرورة وجود خطة استراتيجية تراعي الفروق الفردية، وتتميز بالديناميكية ليتمكن من أداء مهامه على الوجه المطلوب.

واستناداً الى ما سبق يتضح لنا مدى الحاجة للبحوث العلمية التي تلقي الضوء على موضوعات الكفايات المهنية للمدرب الرياضي لما لها من دور فعال في رفع مستوى الأداء، والوصول إلى النتائج المرجوة بأقل التكاليف، وتمكيننا من وضع أيدينا على أماكن الخلل، من ضعف مستوى أداء المدرب الرياضي في كثير من الأحيان والذي بدوره يؤثر على تأخر تحقيق الهدف من العملية التدريبية.

مشكلة الدراسة:

أن امتلاك الكفايات المهنية التي ترتبط بمجال تخصصك هو السبيل الوحيد لتغلبك على الضغوط والمشكلات المهنية التي قد تواجهك وتعيق أداء مهامك بالشكل المطلوب منك.

وحيث ان العمل في مجال التدريب الرياضي لم يعد أمراً عشوائياً، بل أصبح مهنة لها مقوماتها واسسها التي تبنا عليها، لذا كان لزاماً على المنتمين لهذا المجال امتلاكهم للقدرات والامكانيات التي تمكنهم من الوصول إلى أهدافهم.

كما ان طبيعة العمل كمدرب رياضيا لها خصوصيته، فهي مهنة متعدد المهام تلقي على المزاوئ لها العديد من المسؤوليات، كتوفير الأجواء المناسبة في الوحدات التدريبية، وحماية المتدربين من حدوث الإصابات الرياضية، إضافة إلى مراعات حالاتهم النفسية قبل واثناء التدريب والأخذ بالاعتبار جنسهم وعمرهم عند وضع البرامج التدريبية، وهذا يتطلب من المدرب الرياضي امتلاكه للكفايات التدريبية التي تسمح له بالتخطيط والتنفيذ بالطريقة التي تمكنه من النجاح في عمله.

كما يجب على المدرب لأداء مهام على الوجه المطلوب امتلاكه لكفايات إدارة الوقت وحسن التواصل مع الآخرين وغيرها من الكفايات المهنية المتعلقة بهذه المهنة.

ومن خلال متابعتي لمراكز اللياقة البدنية وخصوصاً المراكز المتخصصة في تدريب السيدات لحظة غياب رؤية واضحة يمكن من خلالها وضع تقييم حقيقي مبني على أسس علمية يحدد مدى توفر الكفايات المهنية لمدربات اللياقة البدنية في تلك المراكز.

حيث أن عدم وجود بيانات حقيقية توضح مدى توفر تلك الكفايات المهنية يعتبر عائق في عملية تطور هذه الشريحة، خصوصاً وأنها تعاني من تواجد العديد من الدخلاء الغير متخصصين في هذا المجال، إضافة الى قلت الوعي من قبل المدربات بالكفايات المهنية التي يجب ان تمتلكها. كما ان من اهم الصعوبات التي تواجه المسؤولين على مراكز اللياقة البدنية الخاصة بتدريب السيدات تتمثل في عدم وجود مرجعية علمية يتم على أساسها انتقاء المدربات وتقييم أدائهم. وفي ضوء ما سبق تتبلور مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي وهو: ما مدى توفر الكفايات المهنية لدى مدربات مراكز اللياقة البدنية من وجهة نظرهن في بلدية طرابلس المركز؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من خلال كونها تتطرق لموضوع الكفايات المهنية لمدربات مراكز اللياقة البدنية حيث أن وبحسب علم الباحثان يعتبر من الدراسات القليلة التي تناولت هذا الموضوع خصوصاً في ليبيا وهي محاولة للوصول الى تحقيق التالي:

1. زيادة الوعي بالكفايات المهنية التي يجب أن تمتلكها مدربات مراكز اللياقة البدنية.
2. وضع قائمة بالكفايات المهنية التي يجب أن تمتلكها مدربات مراكز اللياقة البدنية.
3. تقديم مقترحات علمية للجهات المسؤولة عن مراكز اللياقة البدنية تحدد اسس لانتقاء المدربات وكيفية تقييم مستوياتهم.

أهداف الدراسة:

تهدف هذا الدراسة إلى التعرف مدى توفر الكفايات المهنية لدى مدربات مراكز اللياقة البدنية في بلدية طرابلس المركز " من وجهة نظر المدربات أنفسهم، وذلك من خلال التعرف على ما يلي:

1. الكفايات المهنية المرتبطة بالصفات الشخصية.
2. الكفايات المهنية المرتبطة بالتخطيط.
3. الكفايات المهنية المرتبطة بالوسائل والأساليب والأنشطة.
4. الكفايات المهنية المرتبطة بالاتصال والتواصل.
5. الكفايات المهنية المرتبطة بإدارة التدريب.

تساؤلات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مدى توفر الكفايات المهنية المرتبطة بالصفات الشخصية لدى مدربات مراكز اللياقة البدنية من وجهة نظرهن في بلدية طرابلس المركز؟
2. ما مدى توفر الكفايات المهنية المرتبطة بالتخطيط لدى المدربة لدى مدربات مراكز اللياقة البدنية من وجهة نظرهن في بلدية طرابلس المركز؟

3. ما مدى توفر الكفايات المهنية المرتبطة بالوسائل والأساليب والأنشطة لدى مدربات مراكز اللياقة البدنية من وجهة نظرهن في بلدية طرابلس المركز؟
4. ما مدى توفر الكفايات المهنية المرتبطة بالاتصال والتواصل لدى مدربات مراكز اللياقة البدنية من وجهة نظرهن في بلدية طرابلس المركز؟
5. ما مدى توفر الكفايات المهنية المرتبطة بإدارة التدريب لدى مدربات مراكز اللياقة البدنية من وجهة نظرهن في بلدية طرابلس المركز؟

مجالات الدراسة:

المجال المكاني:

اقتصرت هذه الدراسة على مراكز اللياقة البدنية المشتركين في بطولة دوري سبورتكس للياقة الوظيفية في بلدية طرابلس المركز.

المجال الزمني:

تم إجراء هذه الدراسة خلال عام 2024 م.

المجال البشري:

اقتصرت هذه الدراسة على عينة من المدربات التابعين لمراكز اللياقة البدنية المشتركين في بطولة (دوري سبورتكس للياقة الوظيفية) في بلدية طرابلس المركز.

مصطلحات الدراسة:

الكفايات: تعرفها عفاف زهو (2016) (8) بأنها: "الحد الأدنى من القدرات والمهارات التي تمكن الفرد من القيام بعمله بدرجة مقبولة من الأداء وبمستوى معين يتسم بالكفاءة والفاعلية"

الكفايات المهنية لمدربات اللياقة البدنية: تعريف إجرائي هي: مزيج بين القدرات والامكانيات المتعلقة بمهنة التدريب الرياضي والتي تمكن مدربات اللياقة البدنية من الوصول إلى أهدافهم وتسمح لهم بالتخطيط والتنفيذ بالطريقة التي تمكنه من النجاح في اقل جهد ووقت.

اللياقة البدنية: تعرفها أميرة شتيوي (2017) (3) نقلا عن محمود عنان (1998) بأنها "المقدرة على القيام بالواجبات اليومية دون تعب، مع توفر قدر من الطاقة الجسمية التي تسمح بمواصلة العمل والأداء خلال وقت الفراغ، ومواجهة الضغوط البدنية في الحالات الطارئة"

مراكز اللياقة البدنية: تعريف إجرائي: هي أماكن يتم تجهيزها بشكل شامل لغرض التدريب الرياضي تجعل من ممارسة الرياضة أكثر متعة وإماناً وجاذبية، لمساعدة مختلف شرائح المجتمع على تحسين صحتهم البدنية والصحية والنفسية.

الدراسات المرتبطة:

من خلال اطلاع الباحثان على عدد من الدراسات السابقة تم اعتماد بعضها كدراسات ذات علاقة مرتبطة بموضوع الدراسة وهي:

- 1- دراسة **ثامر نوري المناصير (2015) (5)** والتي هدفت الى التعرف على درجة امتلاك مدربي مراكز اللياقة البدنية والصحية للمهارات الناعمة من وجهة نظر مدراءهم، وتكونت عينة الدراسة من (147) مدرب ومدربة بمراكز اللياقة البدنية في عمان، الاردن، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واعتمدا في دراسته على المنهج الوصفي مستخدما الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، وكانت أهم نتائج الدراسة أن درجة المهارات الناعمة التي يمتلكها مدربي مراكز اللياقة البدنية والصحية هي درجة متوسطة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) لعينة الدراسة تعزى لمتغير (الجنس)، فيما تعزى الفروق بين افراد العينة لمتغيري (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).
- 2- دراسة **مهدي وليد الظهيرات (2015) (15)** والتي هدفت إلى التعرف على الكفايات التدريبية لدى مدربي مراكز اللياقة البدنية من وجهة نظر المتدربين وتكونت عينة الدراسة من (700) متدرب من المنتسبين لمراكز اللياقة البدنية في عمان و اربد، الاردن، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واعتمدا في دراسته على المنهج الوصفي مستخدما الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، وكانت أهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة امتلاك المدربين للكفايات التدريبية بين مراكز التدريب عينة الدراسة، كما ان هذه الفروق تعزى الى متغير عدد سنوات التدريب ولصالح عدد السنوات التدريبية الاكثر، والمؤهل العلمي لصالح متغير المؤهل العلمي الاقل.
- 3- دراسة **محمود محمد احمد محافظة (2022) (14)** والتي هدفت الى التعرف على درجة امتلاك مدربي مراكز اللياقة البدنية للكفايات المهنية من وجهة نظرهم، وتكونت عينة الدراسة من (47) مدرب بمراكز اللياقة البدنية في اربد، الاردن، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واعتمدا في دراسته على المنهج الوصفي مستخدما الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، وكانت أهم نتائج الدراسة أن امتلاك مدربي اللياقة البدنية للكفايات المهنية جاءت بدرجة مرتفعة، غير أن هذه النتائج لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية في متغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي) للعينة قيد الدراسة.

مدى الاستفادة من الدراسات المرتبطة:

استفاد الباحثان من الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة فيما يلي:

1. اختيار موضوع البحث.
2. تحديد هدف البحث وتساؤلاته.
3. تحديد منهج البحث.
4. اختيار مجتمع وعينة البحث.

5. تحديد الأدوات المناسبة للبحث.
6. اختيار الأسلوب الإحصائي المناسب لطبيعة هذا البحث.
7. جمع البيانات والمعلومات الخاصة بالبحث.
8. مناقشة النتائج الخاصة بالبحث.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

اعتمد الباحثان للوصول إلى تحقيق أهداف الدراسة على الأسلوب العلمي الذي يضمن لها دقة النتائج وسلامتها، وذلك باستخدام المنهج الوصفي الذي يعد من أكثر المناهج ملائمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة من كافة مدربات اللياقة البدنية في مراكز اللياقة البدنية ببلدية طرابلس المركز في ليبيا، والتي تستهدف تدريب السيدات وبحسب الإحصائية الوحيدة المتوفرة من قبل (الاتحاد الليبي للياقة الوظيفية) والبالغ عددهم (35) مدربة.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية من مدربات مراكز اللياقة البدنية في بلدية طرابلس المركز في ليبيا، المشاركون في دوري (دوري سبور تكس للياقة الوظيفية) وبلغ عددها (15) مدربة بنسبة مئوية قدرها 42.85% من مجتمع البحث، والجدول التالي يوضح توصيف مجتمع وعينة الدراسة.

جدول (1) توصيف مجتمع وعينة الدراسة

اسم مركز اللياقة البدنية	ليدي جم	جرين ستارز	فلوريدا	جيم زون	ماكس فت	الحارس	تشام بيونز	عاشور جم	توب جيم	المجموع
عدد المدربات بمجتمع الدراسة	5	3	3	5	5	3	4	3	4	35
عدد المدربات بعينة الدراسة	4	3	0	3	2	1	0	1	1	15

أداة جمع البيانات:

قام الباحثان بالاطلاع على العديد من الدراسات السابقة وبعض المقاييس التي تناولت موضوع الكفايات المهنية في مجال التدريب الرياضي؛ لجمع البيانات اللازمة لإجراء الدراسة العلمية، كدراسة ثامر المناصير (2015) (5) ودراسة مهدي الطهيرات وآخرون (2015) (15) ودراسة محمود محافظة وآخرون (2022) (14) وذلك باعتبارها من الوسائل الشائعة الاستعمال في حقل البحث العلمي.

وكان الاعتماد الأكبر في تصميم أداة القياس الخاصة بهذه الدراسة على أداة قياس دراسة محمود محافظة وآخرون (2022) (14) بعد التعامل مع أسئلة الاستبيان وتغييرها من صيغة الغائب الى صيغة المتكلم متى لزم ذلك، مع الحفاظ على المعنى، إضافة الى تأنيث جميع أسئلة الاستبيان بما يتناسب وطبيعة عينة الدراسة، حيث تمت صياغة أسئلة الاستبيان وتصميمها بطريقة مبسطة، يسهل على العينة قيد الدراسة فهمها، مع تقادي الأسئلة الغامضة التي تشتت أذهانهم، وقد قسم الاستبيان إلى قسمين وهما:

القسم الأول: خصص لجمع البيانات الشخصية لبيان خصائص عينة الدراسة.

القسم الثاني: خصص لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة.

ولقد تم بناء على آراء الخبراء استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس درجة إجابات العينة قيد البحث على عبارات الاستبيان، حيث يعتبر هذا المقياس من أكثر المقاييس شيوعاً ودقة، وهو يقوم بإعطاء مفردات العينة مجموعة من الفقرات ويطلب منهم إبداء رأيهم في التعبير عن درجة موافقتهم أو تأييدهم لها، وهذا المقياس مكون من خمس خيارات متدرجة موضحة كما يلي:

جدول (2) يبين درجات مقياس ليكرت الخماسي

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1

صدق أداة الدراسة:

تم استخدام صدق المحتوى بعرض أداة الدراسة بصورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة وذلك للتأكد من سلامة الصياغة الإجرائية لبنود الاستمارة، وإمكانية ملاحظة السلوك وتسلسل البنود ووضوحها ومدى ملاءمة الاستمارة للهدف الذي صممت لأجله، وسلامة التقدير الكمي للسلوك وإضافة أو تعديل ما يروونه مناسباً، وقد تم التعديل في ضوء آراء السادة المحكمين ومقترحاتهم، وأصبحت الاستمارة في صورتها النهائية تتكون من الجزء الأول الذي يشتمل على البيانات الشخصية ويضم (5) فقرات.

والجزء الثاني الذي يشتمل على البيانات المتعلقة بتساؤلات البحث ويضم (66) فقرة موزعة على خمسة محاور كالاتي: المحور الأول (كفاية الصفات الشخصية) ويشمل 13 فقرة، المحور الثاني (كفاية التخطيط) ويشمل 15 فقرة، المحور الثالث (كفاية الوسائل والأساليب والأنشطة) ويشمل 15 فقرة، المحور الرابع (كفاية الاتصال والتواصل) ويشمل 13 فقرة. المحور الخامس (كفاية إدارة التدريب) ويشمل 10 فقرات، وانفق المحكمين على محاور الاستبيان وعباراته بنسبة تراوحت من 80 % إلى 100 % مما يشير إلى صدق الاستبيان كما هو موضح بجدول (3).

جدول (3) نسبة اتفاق المحكمين على محاور الاستبيان وعباراته

ت	المحاور	عدد الفقرات	نسبة الاتفاق
---	---------	-------------	--------------

90 %	13	كفاية الصفات الشخصية	1
100 %	15	كفاية التخطيط	2
80 %	15	كفاية الوسائل والأساليب والأنشطة	3
90 %	13	كفاية الاتصال والتواصل	4
80 %	10	كفاية إدارة التدريب	5

ثبات أداة الدراسة:

تم استخدام اختبار الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لقياس مدى التماسق في إجابات المبحوثين عن كل الأسئلة الموجودة في الاستبيان، والجدول التالي يوضح نتائج ثبات أداة هذه الدراسة:

جدول (4) معامل ثبات الاتساق الداخلي لمحاور الاستبيان (مقياس كرونباخ ألفا)

ت	المحاور	عدد الفقرات	قيمة ألفا	الصدق
1	كفاية الصفات الشخصية	13	0.705	0.84
2	كفاية التخطيط	15	0.802	0.90
3	كفاية الوسائل والأساليب والأنشطة	15	0.688	0.83
4	كفاية الاتصال والتواصل	13	0.902	0.95
5	كفاية إدارة التدريب	10	0.800	0.89
	المجموع الكلي	66	0.882	0.94

يتضح من الجدول (4) قيم الثبات لمحاور الاستبيان تراوحت ما بين (0.688) للمحور الثالث، و(0.902) للمحور الرابع، في حين كانت قيم ألفا لجميع فقرات الاستبيان البالغ عددها (66) فقرة (0.882)، وتدل مؤشرات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) أعلاه على تمتع أداة الدراسة بصورة عامة بمعامل ثبات عال وبقدرتها على تحقيق أغراض هذه الدراسة.

الدراسة الأساسية:

قام الباحثان بتوزيع الاستبيان الإلكتروني على عينة الدراسة خلال الفترة من 29/8/2024 م إلى 7/9/2024 م، حيث تم إرسال الرابط الإلكتروني للاستبيان إلى 22 من أفراد العينة، وبعد تجميع الردود لاستمارات الاستبيان كان عدد العينات المفقودة 7 وتم استرجاع 15 استمارة استبيان أي بنسبة 68.18%.

جدول (5) يبين توزيع الاستبيانات والردود والقابلة للتحليل الإحصائي للعينة قيد الدراسة

العدد الموزع	الردود	الفاقد	نسبة الردود	القابلة للتحليل الإحصائي	نسبة القابلة للتحليل الإحصائي
22	15	7	68.18 %	15	100 %

أسلوب تحليل البيانات:

لقد قام الباحثان بتفريغ وتحليل الاستبيان وذلك اعتماداً على التحليل الوصفي للبيانات، وقد استعان الباحثان ببرنامج (SPSS) في التحليل الإحصائي لمعالجة البيانات الخاصة بالبحث من خلال استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

- النسب المئوية والتكرارات.

- معامل ألفا كرونباخ.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الوزن النسبي.

تحليل بيانات الاستبانة وعرض النتائج:

أولاً: تحليل المعلومات الشخصية لعينة الدراسة:

سيتم في هذا الجزء عرض وتحليل المعلومات الديمغرافية لعينة الدراسة وذلك كالتالي:

1. التوزيع التكراري للعمر:

جدول (6) يبين التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب العمر

المجموع	36 سنة فأكثر	31 - 35 سنة	26 - 30 سنة	20 - 25 سنة	الجنس
15	6	5	2	2	التكرار
% 100	% 40.00	% 33.33	% 13.33	% 13.33	النسبة المئوية

يتضح من نتائج جدول (6) أن 13.33% من العينة عمرهن من 20 - 25 سنة، و13.33% من العينة عمرهن 26 - 30 سنة، و33.33% من العينة عمرهن 31 - 35 سنة، و40.00% من العينة عمرهن 36 سنة فما فوق، وبذلك نستنتج أن أغلب عينة الدراسة يتراوح عمرهن من 36 سنة فما فوق، وهذا يشير إلى أن كبار في العمر.

2. التوزيع التكراري للمؤهل العلمي:

جدول (7) يبين التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المجموع	دكتوراه	ماجستير	شهادة جامعية أو ما يعادلها	شهادة ثانوية أو ما يعادلها	المؤهل العلمي
15	1	2	10	2	التكرار
% 100	% 6.67	% 13.33	% 66.67	% 13.33	النسبة المئوية

يتضح من نتائج جدول (7) أن أفراد العينة منهم 13.33% مؤهلهم العلمي هو شهادة ثانوية أو ما يعادلها، 66.67% مؤهلهم العلمي شهادة جامعية أو ما يعادلها، 13.33% مؤهلهم ماجستير، 6.67% مؤهلهم دكتوراه. مما يشير إلى أن أغلب عينة الدراسة من مدربات مراكز اللياقة البدنية مؤهلهم العلمي هو شهادة جامعية أو ما يعادلها.

3. التوزيع التكراري لمجال المؤهل العلمي:

جدول (8) يبين التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب مجال المؤهل العلمي

المجموع	تخصصات علمية	تخصصات أدبية	التربية البدنية وعلوم الرياضة	مجال المؤهل العلمي
15	10	3	2	التكرار
% 100	% 66.67	% 20.00	% 13.33	النسبة المئوية

يتضح من نتائج جدول (8) أن أفراد العينة منهم **13.33%** مجال مؤهلهم العلمي هو التربية البدنية وعلوم الرياضة، **20.00%** مجال مؤهلهم العلمي تخصصات أدبية، **66.67%** مجال مؤهلهم تخصصات علمية. مما يشير إلى أن أغلب عينة الدراسة من مدربات مراكز اللياقة البدنية مجال مؤهلهم العلمي هو تخصصات علمية.

4. التوزيع التكراري لسنوات الخبرة:

جدول (9) يبين التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

المجموع	16 سنة فأكثر	11 - 15 سنة	6 - 10 سنوات	3 - 5 سنوات	مبتدئة	سنوات الخبرة
15	1	3	6	3	2	التكرار
% 100	% 6.67	% 20.00	% 40.00	% 20.00	% 13.33	النسبة المئوية

يتضح من نتائج جدول (9) أن سنوات الخبرة لأفراد العينة منهم **13.33%** مبتدئة، **20.00%** 3 - 5 سنوات، **40.00%** 6 - 10 سنوات، **20.00%** 11 - 15 سنة، **6.67%** 16 سنة فأكثر. مما يشير إلى أن أغلب عينة الدراسة من مدربات مراكز اللياقة البدنية لديهم عدد سنوات خبرة هو من 6 - 10 سنوات.

ثانياً: تحليل الأسئلة المتعلقة بموضوع الدراسة:

للإجابة عن التساؤل الأول في البحث الذي ينص على الآتي:

"ما مدى توفر الكفايات المهنية المرتبطة بالصفات الشخصية لدى مدربات مراكز اللياقة البدنية من وجهة نظرهن في بلدية طرابلس المركز؟"

جدول (11) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي واتجاه الموافقة والترتيب لفقرات المحور الأول: كفاية الصفات الشخصية وفقاً لاستجابات عينة البحث

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	اتجاه الموافقة	الترتيب
1	أهتم بإيجاد بيئة تدريبية آمنة.	4.86	0.351	97.20	موافق بشدة	3
2	أحترم المتدربات في النادي وأتقبل وجهات نظرهم.	4.53	0.639	90.60	موافق بشدة	12
3	أتقبل المشتركات في النادي وأعاملهن بلطف.	4.60	0.507	92.00	موافق بشدة	10
4	أصغي باهتمام لاستفسارات المتدربات وأجيب عليها.	4.66	0.617	93.20	موافق بشدة	9
5	أتقبل أخطاء المتدربات وأساعدهن على تصحيحها.	4.73	0.457	94.60	موافق بشدة	8
6	أشجع التفاعل بين المتدربات ويبني أنا المدربة والمتدربات أنفسهن.	4.60	0.507	92.00	موافق بشدة	11
7	أتعامل مع المشكلات السلوكية للمتدربات بمنطقية وموضوعية.	4.40	0.632	88.00	موافق بشدة	13
8	أعطي جوا من الاطمئنان والمرح خلال التدريب.	4.86	0.351	97.20	موافق بشدة	4
9	أهتم بمظهري العام وألتزم بالسلوك الصحيح.	4.93	0.258	98.60	موافق بشدة	1
10	ألتزم بأخلاقيات التدريب.	4.93	0.258	98.60	موافق بشدة	2
11	أظهر الثقة بنفسي في المواقف المختلفة.	4.86	0.351	97.20	موافق بشدة	5
12	أغرس روح التعاون بين المتدربات وتشجع عليه.	4.86	0.351	97.20	موافق بشدة	6
13	أشجع على العمل الجماعي بين المتدربات.	4.86	0.351	97.20	موافق بشدة	7
-	درجة التحقيق	4.74	0.433	94.89	موافق بشدة	-

يتضح من بيانات الجدول أعلاه أن جميع فقرات المحور الأول: (كفاية الصفات الشخصية) لدى أفراد العينة حققت استجابات مرتفعة جداً مما يشير إلى أن أفراد العينة من مدربات مراكز اللياقة البدنية يتوفر لديهم الكفايات المهنية المرتبطة بالصفات الشخصية بدرجة مرتفعة جداً. ولإجابة عن التساؤل الثاني في البحث الذي ينص على الآتي: "ما مدى توفر الكفايات المهنية المرتبطة بالتخطيط لدى مدربات مراكز اللياقة البدنية من وجهة نظرهن في بلدية طرابلس المركز؟"

جدول (12) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي واتجاه الموافقة والترتيب لفقرات المحور الثاني: كفاية التخطيط لدى المدربة وفقاً لاستجابات عينة البحث

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	اتجاه الموافقة	الترتيب
1	قادرة على التخطيط اليومي.	4.53	0.639	90.60	موافق بشدة	7
2	أركز على التخطيط الطويل أكثر من الوحدات التدريبية أو التدريب اليومي.	3.80	1.082	76.00	موافق	15
3	أقوم بدراسة شاملة للإمكانيات قبل وضع الخطة.	4.20	0.774	84.00	موافق بشدة	14
4	أحدد الخطة التي تساعدني في تحقيق أهداف وأغراض التدريب.	4.53	0.516	90.60	موافق بشدة	8
5	أراعي مبدأ الاستمرارية والتكامل والشمول عند وضع الخطة التدريبية.	4.26	0.457	85.20	موافق بشدة	13
6	أعد خططا لتدريب الوحدات الخاصة.	4.33	0.487	86.60	موافق بشدة	12
7	التخطيط المسبق يساعدني في معرفة الأهداف والوسائل والأنشطة التي يتم تحقيقها.	4.60	0.632	92.00	موافق بشدة	6
8	أنظم خطوات التدريب وأنتقل بها من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.	4.73	0.457	94.60	موافق بشدة	3
9	أستطيع التعرف على مستوى المتدربات رغم أنهن من بيئات مختلفة.	4.66	0.617	93.20	موافق بشدة	4
10	قادرة على تهيئة الأساليب الملائمة لخلق جو ملائم للتدريب.	4.53	0.639	90.60	موافق بشدة	9
11	قادرة على إتباع القواعد التدريبية التي تساعدني على إكمال التدريب وتحقيق الأهداف.	4.66	.48795	93.20	موافق بشدة	5
12	أربط بين الأهداف من خلال التخطيط في الجوانب الثلاث، الوجدانية والمعرفية والحركية.	4.40	0.736	88.00	موافق بشدة	10
13	قادرة على وصف الأهداف التي أسعى لتحقيقها.	4.80	0.414	96.00	موافق بشدة	1
14	قادرة على إعداد مقدمة ونهاية مناسبة للتدريب.	4.73	0.457	94.60	موافق بشدة	2
15	أستطيع عمل تقويم وقياس مدى تحقيقي للأهداف الموضوعية.	4.40	0.736	88.00	موافق بشدة	11
-	درجة التحقيق	4.47	0.608	89.54	موافق بشدة	-

يتضح من بيانات الجدول أعلاه أن جميع فقرات المحور الثاني: (كفاية التخطيط لدى المدربة) لدى أفراد العينة حققت استجابات مرتفعة جداً فيما عدا الفقرة رقم (2) كانت مرتفعة مما يشير إلى أن أفراد العينة من مدربات مراكز اللياقة البدنية يتوفر لديهم الكفايات المهنية المرتبطة بالتخطيط بدرجة مرتفعة جداً.

ولإجابة عن التساؤل الثالث في البحث الذي ينص على الآتي:

"ما مدى توفر الكفايات المهنية المرتبطة بالوسائل والأساليب والأنشطة لدى مدربات مراكز اللياقة البدنية من وجهة نظرهن في بلدية طرابلس المركز؟"

جدول (13) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي واتجاه الموافقة والترتيب لفقرات المحور الثالث: كفاية الوسائل والأساليب والأنشطة وفقاً لاستجابات عينة البحث

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	اتجاه الموافقة	الترتيب
1	الوسائل المستخدمة في التدريب تمكني من تحقيق رغباتي وحاجاتي وميولي.	4.46	0.516	89.20	موافق بشدة	3
2	الوسائل المستخدمة في التدريب تلبني حاجات المتدربات الجسمية والعقلية والنفسية.	4.53	0.639	90.60	موافق بشدة	2
3	هناك نقص حاد في الوسائل المستخدمة للتدريب.	3.60	1.121	72.00	موافق	7
4	استخدام الوسائل المختلفة في التدريب تحت إشراف مباشر من المدربة.	4.73	0.457	94.60	موافق بشدة	1
5	الأدوات المستخدمة في التدريب قديمة وغير صالحة ولا تحقق رغباتي واهتماماتي.	2.53	0.639	50.60	غير موافق	11
6	أشعر بالمتعة في التعامل مع مختلف الوسائل المطروحة، لتحقيق أهداف التدريب.	4.46	0.516	89.20	موافق بشدة	4
7	أتعامل مع الوسائل المطروحة بكل كفاءة وأمان.	4.33	0.617	86.60	موافق بشدة	5
8	طبيعة البيئة التدريبية لا تمكني من استخدام مختلف الوسائل لتحقيق أهداف التدريب.	3.06	1.222	61.20	محايد	9
9	أشعر بالخوف عند التعامل مع بعض الوسائل التدريبية المستخدمة.	2.20	1.014	44.00	غير موافق	12
10	أركز كمدربة على أسلوب واحد في التدريب.	1.80	0.861	36.00	غير موافق	14
11	لا أستخدم أنواع مختلفة في التدريب.	1.80	0.774	36.00	غير موافق	15
12	الأساليب المستخدمة لا تتناسب في التدريب ولا تساهم في تفعيل دوري كمدربة.	1.86	0.743	37.20	غير موافق	13
13	لدى النادي إمكانيات كافية لممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة.	3.66	0.975	73.20	موافق	6

8	محايد	64.00	1.082	3.20	الأدوات المستخدمة لا تتناسب مع عدد المتدربات في النادي.	14
10	محايد	57.20	0.990	2.86	الأساليب المستخدمة تفوق قدرات المتدربات العقلية والبدنية والمعرفية.	15
-	محايد	65.44	0.811	3.27	درجة التحقيق	

يتضح من بيانات الجدول أعلاه أن جميع فقرات المحور الثالث: (كفاية الوسائل والأساليب والأنشطة) لدى أفراد العينة حققت استجابات مرتفعة جداً فيما عدا الفقرتان (3، 13) كانت مرتفعة، والفقرات (8، 14، 15) كانت متوسطة، والفقرات (5، 9، 10، 11، 12) كانت منخفضة مما يشير إلى أن أفراد العينة من مدرّبات مراكز اللياقة البدنية يتوفر لديهم الكفايات المهنية المرتبطة بالوسائل والأساليب والأنشطة بدرجة متوسطة.

ولإجابة عن التساؤل الرابع في البحث الذي ينص على الآتي:

"ما مدى توفر الكفايات المهنية المرتبطة بالاتصال والتواصل لدى مدرّبات مراكز اللياقة البدنية من وجهة نظرهن في بلدية طرابلس المركز؟"

جدول (14) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي واتجاه الموافقة والترتيب لفقرات المحور الرابع: كفاية الاتصال والتواصل وفقاً لاستجابات عينة البحث

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	اتجاه الموافقة	الترتيب
1	أمتلك المهارات والقدرات الخاصة بالاتصال.	4.46	0.516	89.20	موافق بشدة	9
2	مؤهلة علمياً واجتماعياً للاتصال بالمتدربات.	4.40	0.632	88.00	موافق بشدة	12
3	ملمة بأداب الحديث والحوار.	4.73	0.457	94.60	موافق بشدة	2
4	أتمتع بالقدرة على الاقناع.	4.73	0.457	94.60	موافق بشدة	3
5	أتمتع بالنكاه والفتنة والإبداع.	4.60	0.632	92.00	موافق بشدة	6
6	ملمة بأصول الاتصال الفعال.	4.53	0.639	90.60	موافق بشدة	8
7	ملمة بالنظريات التعليمية ومبادئها الأساسية.	4.26	0.593	85.20	موافق بشدة	13
8	قادرة على نقل الأفكار للمتدربات.	4.66	0.487	93.20	موافق بشدة	4
9	أتحرى المصادقية في اتصالي مع المتدربات.	4.66	0.487	93.20	موافق بشدة	5
10	يوجد تجانس وتوافق بين أفعالي وتصرفاتي خلال عملية الاتصال والتدريب.	4.60	0.507	92.00	موافق بشدة	7
11	اهتم كمدرّبة بالاستماع للمتدربات.	4.80	0.414	96.00	موافق بشدة	1
12	قادرة على توصيل العبارات المناسبة في العملية الاتصالية.	4.46	0.516	89.20	موافق بشدة	10

11	موافق بشدة	89.20	0.743	4.46	أراعي الفروق الفردية بين المتدربين.	13
-	موافق بشدة	91.30	0.544	4.56	درجة التحقيق	

يتضح من بيانات الجدول أعلاه أن جميع فقرات المحور الرابع: (كفاية الاتصال والتواصل) لدى أفراد العينة حققت استجابات مرتفعة جداً مما يشير إلى أن أفراد العينة من مدربات مراكز اللياقة البدنية يتوفر لديهم الكفايات المهنية المرتبطة بالاتصال والتواصل بدرجة مرتفعة جداً.

ولإجابة عن التساؤل الخامس في البحث الذي ينص على الآتي:

"ما مدى توفر الكفايات المهنية المرتبطة بإدارة التدريب لدى مدربات مراكز اللياقة البدنية من وجهة نظرهن في بلدية طرابلس المركز؟"

جدول (15) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي واتجاه الموافقة والترتيب لفقرات المحور الخامس: كفاية إدارة التدريب وفقاً لاستجابات عينة البحث

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	اتجاه الموافقة	الترتيب
1	أتقبل سلوكيات المتدربين وأحترمها.	3.73	1.099	74.60	موافق	10
2	أشارك جميع المتدربين في التدريب.	4.40	0.736	88.00	موافق بشدة	7
3	أدرب المتدربين على القيادة والتعاون والتبعية.	4.13	0.639	82.60	موافق	9
4	أعد الأجهزة والأدوات اللازمة للتدريب.	4.33	0.723	86.60	موافق بشدة	8
5	أؤكد من صلاحية الأجهزة والأدوات قبل استخدام المتدربين لها.	4.53	0.639	90.60	موافق بشدة	5
6	أتحرك أثناء تنفيذ الأنشطة بشكل حيوي ومريح.	4.86	0.351	97.20	موافق بشدة	1
7	أوفر جوا من الحرية والتعاون يُمكن المتدربين من تطبيق الأنشطة التدريبية.	4.60	0.507	92.00	موافق بشدة	4
8	أستحوذ على اهتمام المتدربين في النادي.	4.53	0.516	90.60	موافق بشدة	6
9	أوزع اهتمامي على جميع المتدربين بحسب حاجاتهم له.	4.66	0.487	93.20	موافق بشدة	3
10	أعود المتدربين على التعاون وإعادة الأدوات والأجهزة إلى أماكنها الصحيحة بعد انتهاء التدريب.	4.86	0.351	97.20	موافق بشدة	2
-	درجة التحقيق	4.46	0.604	89.26	موافق بشدة	

يتضح من بيانات الجدول أعلاه أن جميع فقرات المحور الخامس: (كفاية إدارة التدريب) لدى أفراد العينة حققت استجابات مرتفعة جداً فيما عدا الفقرتان (1، 3) كانت مرتفعة مما يشير إلى أن أفراد العينة من مدربات مراكز اللياقة البدنية يتوفر لديهم الكفايات المهنية المرتبطة بإدارة التدريب بدرجة مرتفعة جداً.

جدول (16)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي واتجاه الموافقة والترتيب ومدى التوفر لمحاور الاستبيان قيد البحث وفقاً لاستجابات عينة البحث

م	اسم المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	اتجاه الموافقة	الترتيب	مدى التوفر
1	كفاية الصفات الشخصية	4.74	0.433	94.89	موافق بشدة	1	مرتفع جداً
2	كفاية التخطيط	4.47	0.608	89.54	موافق بشدة	3	مرتفع جداً
3	كفاية الوسائل والأساليب والأنشطة	3.27	0.811	65.44	محايد	5	متوسط
4	كفاية الاتصال والتواصل	4.56	0.544	91.30	موافق بشدة	2	مرتفع جداً
5	كفاية إدارة التدريب	4.46	0.604	89.26	موافق بشدة	4	مرتفع جداً
	الاستبيان ككل	4.30	0.600	86.08	موافق بشدة	-	مرتفع جداً

يتضح من نتائج جدول (15) أن المحور الأول جاء بدرجة مرتفعة جداً، وبوزن نسبي قدره 94.89، وفي الترتيب الأول، كما جاء المحور الثاني بدرجة مرتفعة جداً، وبوزن نسبي قدره 89.54، وفي الترتيب الثالث، بينما جاء المحور الثالث بدرجة متوسطة، وبوزن نسبي قدره 65.44، وفي الترتيب الخامس، وجاء المحور الرابع بدرجة مرتفعة جداً، وبوزن نسبي قدره 91.03، وفي الترتيب الثاني، في حين جاء المحور الخامس بدرجة مرتفعة جداً، وبوزن نسبي قدره 89.26، وفي الترتيب الرابع، وجاء الاستبيان ككل بدرجة مرتفعة جداً، وبوزن نسبي قدره 86.08.

ثالثاً: مناقشة النتائج:

يتضح من نتائج الجدول (11) أن مدى توفر الكفايات المهنية المرتبطة بالصفات الشخصية لدى مدرّبات مراكز اللياقة البدنية من وجهة نظرهن في بلدية طرابلس المركز جاء مرتفع جداً، وفي الترتيب الأول حيث كان الوزن النسبي 94.89، والمتوسط الحسابي 4.74. ويتبين من الجدول (11) أيضاً أن أعلى الرتب في فقرات هذا المحور ككل تراوحت أوساطها الحسابية ما بين (4.40 - 4.93)، وأوزانها النسبية تراوحت ما بين (88.00 - 98.60) ونصت هذه الفقرات _ وفق ترتيباً تنازلي _ على الآتي:

1. أهتم بمظهري العام وألتزم بالسلوك الصحيح.
2. ألتزم بأخلاقيات التدريب.
3. أهتم بإيجاد بيئة تدريبية آمنة.
4. أعطي جواً من الاطمئنان والمرح خلال التدريب.
5. أظهر الثقة بنفسني في المواقف المختلفة.
6. أغرس روح التعاون بين المتدربات وتشجع عليه.

7. أشجع على العمل الجماعي بين المتدربات.
8. أتقبل أخطاء المتدربات وأساعدهن على تصحيحها.
9. أصغي باهتمام لاستفسارات المتدربات وأجيب عليها.
10. أتقبل المشتركات في النادي وأعاملهن بلطف.
11. أشجع التفاعل بين المتدربات وبيني أنا المدربة والمتدربات أنفسهن.
12. أحترم المتدربات في النادي وأتقبل وجهات نظرهم.
13. أتعامل مع المشكلات السلوكية للمتدربات بمنطقية وموضوعية.

وهذه النتائج تتفق بدرجة كبيرة مع دراسة كل من (محمود محافظة 2022) (14) ودراسة (أنس بطاينة 2017) (2) حيث أشار كلاهما إلى امتلاك مدربي اللياقة البدنية للكفايات الصفات الشخصية بدرجة مرتفعة، ويعزو الباحثان ذلك إلى طبيعة عينة الدراسة باعتبارهن سيدات فمن المعلوم أن من الأمور التي جبلت عليها المرأة هي حب الجمال والظهور بالمظهر المناسب واللباقة في تصرفاتها وكلامها، وإن افتقار عينة الدراسة لحسن التعامل مع المشكلات يرجع إلى عدم تخصص أغلبهن في مجال التربية البدنية والرياضة، والذي يمنح أصحابه القدرة على حسن التعامل في مثل هذه المواقف.

كما يتضح من نتائج الجدول (12) أن مدى توفر الكفايات المهنية المرتبطة بالتخطيط لدى مدربات مراكز اللياقة البدنية من وجهة نظرهن في بلدية طرابلس المركز جاء مرتفع جداً، وفي الترتيب الثالث حيث كان الوزن النسبي 89.54، والمتوسط الحسابي 4.47.

ويتبين من الجدول (12) أيضاً أن أعلى الرتب في فقرات هذا المحور ككل تراوحت أوساطها الحسابية ما بين (3.80 - 4.80)، وأوزانها النسبية تراوحت ما بين (76.00 - 96.60) ونصت هذه الفقرات _ وفق ترتيباً تنازلياً _ على الآتي:

1. قدرة على وصف الأهداف التي أسعى لتحقيقها.
2. قدرة على إعداد مقدمة ونهاية مناسبة للتدريب.
3. أنظم خطوات التدريب وأنتقل بها من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.
4. أستطيع التعرف على مستوى المتدربات رغم أنهم من بيئات مختلفة.
5. قدرة على إتباع القواعد التدريبية التي تساعدني على إكمال التدريب وتحقيق الأهداف.
6. التخطيط المسبق يساعدني في معرفة الأهداف والوسائل والأنشطة التي يتم تحقيقها.
7. قدرة على التخطيط اليومي.
8. أحدد الخطة التي تساعدني في تحقيق أهداف وأغراض التدريب.
9. قدرة على تهيئة الأساليب الملائمة لخلق جو ملائم للتدريب.
10. أربط بين الأهداف من خلال التخطيط في الجوانب الثلاث، الوجدانية والمعرفية والحركية.

11. أستطيع عمل تقويم وقياس مدى تحقيقي للأهداف الموضوعية.
 12. أعد خططاً لتدريب الوحدات الخاصة.
 13. أراعي مبدأ الاستمرارية والتكامل والشمول عند وضع الخطة التدريبية.
 14. أقوم بدراسة شاملة للإمكانيات قبل وضع الخطة.
 15. أركز على التخطيط الطويل أكثر من الوحدات التدريبية أو التدريب اليومي.
- وهذه النتائج أيضاً تتفق اتفاقاً تاماً مع دراسة كل من (محمود محافظة 2022) (14) ودراسة (أنس بطاينة 2017) (2) حيث أشار دراسة كل منهما إلى أن الكفايات المهنية المرتبطة بالتخطيط لدى مدربي مراكز اللياقة البدنية كانت بدرجة مرتفعة، ويتفق ذلك أيضاً مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (أسماء كمبش 2007) (1) حيث أشارت في دراستها إلى أن أعلى درجة للكفايات التدريبية للمدربين قيد دراستها كانت لمحور التخطيط، أما فيما يخص تسلسل عبارات هذا المحور يرحح الباحثان سبب الوصول إلى هذه النتائج الخاصة بوجهه إلى الصعوبة التي تواجهها أغلب عينة الدراسة في تنفيذ مبدأ الاستمرارية والتكامل والشمولية عند وضع الخطة التدريبية، إضافة إلى صعوبة تقييم الإمكانيات قبل وضع الخطة يعزوه إلى عدم وجود رؤية واضحة من مراكز اللياقة البدنية تتبعها المدربات، ناهيك عن عدم الثبات في أعداد المتدربات واستمرارهن في التدريب.
- ويتضح من نتائج الجدول (13) أن مدى توفر الكفايات المهنية المرتبطة بالوسائل والأساليب والأنشطة لدى مدربات مراكز اللياقة البدنية من وجهة نظرهن في بلدية طرابلس المركز جاء متوسط، وفي الترتيب الخامس حيث كان الوزن النسبي 65.44، والمتوسط الحسابي 3.27.
- ويتبين من الجدول (13) أيضاً أن أعلى الرتب في فقرات هذا المحور ككل تراوحت أوساطها الحسابية ما بين (3.60 - 4.73)، وأوزانها النسبية تراوحت ما بين (72.00 - 94.60) ونصت هذه الفقرات _ وفق ترتيباً تنازلي _ على الآتي:
1. استخدام الوسائل المختلفة في التدريب تحت إشراف مباشر من المدربة.
 2. الوسائل المستخدمة في التدريب تشمل حاجات المتدربات الجسمية والعقلية والنفسية.
 3. الوسائل المستخدمة في التدريب تمكني من تحقيق رغباتي وحاجاتي وميولي.
 4. أشعر بالمتعة في التعامل مع مختلف الوسائل المطروحة، لتحقيق أهداف التدريب.
 5. أتعامل مع الوسائل المطروحة بكل كفاءة وأمان.
 6. لدى النادي إمكانيات كافية لممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة.
 7. هناك نقص حاد في الوسائل المستخدمة للتدريب.
 8. الأدوات المستخدمة لا تتناسب مع عدد المتدربات في النادي.
 9. طبيعة البيئة التدريبية لا تمكني من استخدام مختلف الوسائل لتحقيق أهداف التدريب.

10. الأساليب المستخدمة تفوق قدرات المتدربات العقلية والبدنية والمعرفية.
11. الأدوات المستخدمة في التدريب قديمة وغير صالحة ولا تحقق رغباتي واهتماماتي.
12. أشعر بالخوف عند التعامل مع بعض الوسائل التدريبية المستخدمة.
13. الأساليب المستخدمة لا تتناسب في التدريب ولا تساهم في تفعيل دوري كمدربة.
14. أركز كمدربة على أسلوب واحد في التدريب.
15. لا أستخدم أنواع مختلفة في التدريب.

جاءت نتائج هذا المحور وبحسب علم الباحثان متفردة، وبخلاف ما اشارت إليه نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة من (محمود محافظة 2022) (14) ودراسة (أنس بطاينة 2017) (2) حيث تظهر نتائج دراساتهم إلى أن درجة الكفايات المهنية المرتبطة بالوسائل والأساليب مرتفعة، ويعزو الباحثان هذه النتائج إلى نظام الجهات الرقابية الرسمية في متابعة المراكز وتقييم امكانياتهم والمعايير التي على أساسها يتم منح التراخيص لمراكز اللياقة البدنية لمزاولة المهنة، إضافة إلى نقص الدورات التأهيلية المتخصصة والتي من شأنها رفع مستوى الكفايات المهنية للمدربات.

ويتضح من نتائج **الجدول (14)** أن مدى توفر الكفايات المهنية المرتبطة بالاتصال والتواصل لدى مدربات مراكز اللياقة البدنية من وجهة نظرهن في بلدية طرابلس المركز جاء مرتفع جداً، وفي الترتيب الثاني حيث كان الوزن النسبي 91.30، والمتوسط الحسابي 4.56. ويتبين من **الجدول (14)** أيضاً أن أعلى الرتب في فقرات هذا المحور ككل تراوحت أوساطها الحسابية ما بين (4.26 - 4.80)، وأوزانها النسبية تراوحت ما بين (85.20 - 96.00) ونصت هذه الفقرات _ وفق ترتيباً تنازلياً _ على النحو الآتي:

1. اهتم كمدربة بالاستماع للمتدربات.
2. ملمة بأداب الحديث والحوار.
3. أتمتع بالقدرة على الاقناع.
4. قادرة على نقل الأفكار للمتدربات.
5. أتحرى المصادقية في اتصالي مع المتدربات.
6. أتمتع بالذكاء والفطنة والإبداع.
7. يوجد تجانس وتوافق بين أفعالي وتصرفاتي خلال عملية الاتصال والتدريب.
8. ملمة بأصول الاتصال الفعال.
9. أمتلك المهارات والقدرات الخاصة بالاتصال.
10. قادرة على توصيل العبارات المناسبة في العملية الاتصالية.
11. أراعي الفروق الفردية بين المتدربات.

12. مؤهلة علميا واجتماعيا للاتصال بالمتدربات.

13. ملمة بالنظريات التعليمية ومبادئها الأساسية.

ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة (عمر الجعافرة 2024) (10) حيث أشار إلى أن كفايات التواصل والتفاعل لدى المدربين قيد دراسته كما تعتبر هذه النتائج قريبة جداً من نتائج دراسة (علي أبو زمع وآخرون 2016) (9) حيث أشار إلى أن كفايات التواصل والاتصال تحتل المرتبة الثالثة ضمن الكفايات التي يمتلكها المدربين للعينة الخاصة بدراسته، ويعزو الباحثان ذلك إلى طبيعة عينة الدراسة والتناغم بين استجاباتهم في هذا المحور ومحور الكفايات الشخصية من حيث سلوك المدربات والتمتع بالأخلاقيات العالية حيث يمكننا القول بأن محور كفاية الاتصال والتواصل هو المحك الحقيقي الذي يمارس به عينة الدراسة كفاياتهم المهنية المتعلقة بكفايات الصفات الشخصية وهو ما يثبت صدق استجاباتهم في هذان المحوران.

ويتضح من نتائج الجدول (15) أن مدى توفر الكفايات المهنية المرتبطة بإدارة التدريب لدى مدربات مراكز اللياقة البدنية من وجهة نظرهن في بلدية طرابلس المركز جاء مرتفع جداً، وفي الترتيب الرابع حيث كان الوزن النسبي 89.26، والمتوسط الحسابي 4.46. ويتبين من الجدول (15) أيضاً أن أعلى الرتب في فقرات هذا المحور ككل تراوحت أوساطها الحسابية ما بين (3.73 - 4.86)، وأوزانها النسبية تراوحت ما بين (74.60 - 97.20) ونصت هذه الفقرات _ وفق ترتيباً تنازلياً _ على الآتي:

1. أتحرك أثناء تنفيذ الأنشطة بشكل حيوي ومريح.
2. أعود المتدربات على التعاون وإعادة الأدوات والأجهزة إلى أماكنها الصحيحة بعد انتهاء التدريب.
3. أوزع اهتمامي على جميع المتدربات بحسب حاجاتهن له.
4. أوفر جواً من الحرية والتعاون يُمكن المتدربات من تطبيق الأنشطة التدريبية.
5. أتأكد من صلاحية الأجهزة والأدوات قبل استخدام المتدربات لها.
6. أستحوذ على اهتمام المتدربات في النادي.
7. أشارك جميع المتدربات في التدريب.
8. أعد الأجهزة والأدوات اللازمة للتدريب.
9. أدرب المتدربات على القيادة والتعاون والتبعية.
10. أتقبل سلوكيات المتدربات وأحترمها.

ورغم توفر الكفايات المهنية المرتبطة بإدارة التدريب بدرجة مرتفعة جداً بالنسبة لعينة الدراسة إلا أنها احتلت الترتيب الرابع بالنسبة للكفايات المهنية الأخرى، ويعزو الباحثان حصول هذا المحور على أوزان نسبية مرتفعة جداً لسببين أساسيين الأول كون أغلب عينة الدراسة ممن لديهم خبرة كبيرة في هذا المجال

تتعدى الست سنوات، إضافة إلى كونهم رياضيات ممارسات للتدريب ومشاركات في دوري اللياقة الوظيفية والذي يستوجب من المدربة امتلاك مستوى عالي من اللياقة البدنية، وثانيهما ان جميع مراكز اللياقة البدنية المشتركة في الدراسة تتبع القطاع الخاص والذي من طبيعته دقت المتابعة للعاملين بمراكزهم خصوص في الجانب الإداري.

وهذا ما تؤكدته دراسة (محمود الحليق وآخرون 2011) (13) حيث أشار إلى أن اقل ما يمتلكه المدربين من الكفايات التدريبية هي الكفايات المرتبطة بإدارة الوحدة التدريبية او إدارة التدريب.

رابعاً: الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة استنتج الباحثان الآتي:

1. رغم الخبرة الكبيرة لأفراد عينة الدراسة في مجال التدريب الرياضي، والمستوى التعليمي العالي الا أن اغلبهم غير متخصصات أكاديمياً في مجال التربية البدنية والرياضة.
2. أن الكفايات المهنية لدى مدربات مراكز اللياقة البدنية من وجهة نظرهن في بلدية طرابلس المركز جاءت مرتفعة جداً فيما عدا كفاية الوسائل والأساليب والأنشطة جاءت متوسطة.
3. أن الكفايات المهنية لدى مدربات مراكز اللياقة البدنية من وجهة نظرهن في بلدية طرابلس المركز جاءت بالترتيب الآتي: (الصفات الشخصية، الاتصال والتواصل، التخطيط، إدارة التدريب، الوسائل والأساليب والأنشطة).
4. أن أعلى ما تمتلكه عينة الدراسة من الكفايات المهنية المرتبطة بالصفات الشخصية هي حسن المظهر والالتزام بالسلوك والاخلاقيات السليمة، وتفتقر الى كفايات حل المشكلات السلوكية للمتدربات.
5. ان سبب ضعف الكفايات المهنية المرتبطة بالتربية البدنية وعلوم الرياضة التي تمتلكها عينة الدراسة المرتبطة بالوسائل والأساليب والأنشطة، تعود إلى عدم التنوع في الأساليب التدريبية المتبعة ونقص الوسائل المستخدمة في التدريب وعدم صلاحيتها في كثير من الاحيان والشعور بالخوف عند التعامل معها.

خامساً: التوصيات:

في ضوء استنتاجات الدراسة يوصي الباحثان بالآتي:

1. أن تتبنى الجهات المسؤولة في الدولة إقامة دورات صقل لرفع مستوى الكفايات المهنية للعينة قيد الدراسة وعينات مشابهه.
2. الاهتمام بالبيئة التدريبية لتمكين المدربات من استخدام مختلف الوسائل لتحقيق أهداف التدريب.
3. توفير الأدوات والأجهزة الحديثة للتدريب والقياس بحيث تتناسب مع عدد المتدربات في مراكز اللياقة البدنية.
4. التركيز على التنوع في استخدام الأساليب التدريبية المناسبة لقدرات المتدربات العقلية والبدنية والمعرفية في مراكز اللياقة البدنية.
5. إجراء المزيد من الدراسات على نفس مجتمع الدراسة الحالية تبحث في العلاقة بين الكفايات المهنية والخبرة والمؤهل العلمي ومجاله.

المراجع:

- 1 أسماء حميد كمشبش (2007): الكفايات التدريبية الواجب توفرها لدى مدربي العاب القوى في العراق، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات، جامعة بغداد، مجلة الرياضة المعاصرة، المجلد 6، العدد 7 ديسمبر ص29.
- 2 انس أحمد بطاينة، محمد خلف نيايات، (2017): درجة امتلاك مدربي مراكز اللياقة البدنية في محافظة إربد للكفايات المختلفة من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية جامعة اليرموك، اربد.
- 3 أميرة حمدان شتيوي (2017): دوافع ممارسة اللياقة البدنية لدى النساء في مراكز اللياقة البدنية في محافظات شمال الضفة الغربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين ص8.
- 4 بسطويسي احمد بسطويسي (1999): أسس ونظريات التدريب الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، ص 24.
- 5 ثامر نوري المناصير (2015): درجة امتلاك مدربي مراكز اللياقة البدنية والصحية للمهارات الناعمة من وجهة نظر مدراءهم، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- 6 صالح محمد صالح محمد (2017): الأسس العلمية المعاصرة للتدريب الرياضي، النظرية والتطبيق، ط1، مؤسسة عالم الرياضة، الإسكندرية، مصر، ص19.
- 7 عصام عبد الخالق مصطفى (2005): التدريب الرياضي نظريات وتطبيقات ط 12، دار المعارف الإسكندرية، ص8.
- 8 عفاف محمد توفيق زهو (2016): الكفايات التعليمية اللازمة للمعلمات لتوظيف مهارات التعلم الإلكتروني في عملية التعليم، كلية التربية، جامعة بنها مجلة كلية التربية بنها العدد (108) أكتوبر، ج (1) ص 244.
- 9 علي شحادة أبو زمع، محمود علي الحليق، إياد عقلة (2016): درجة ممارسة الكفايات التدريبية ومدى توفرها لدى مدربي السباحة من وجهة نظر السباحين والسباحات، جامعة آل البيت، المجلد 22 العدد 4 ب ديسمبر الأردن، ص253-279.
- 10 علي فهمي البيك، عماد الدين عباس، محمد احمد عبده (2009): الاتجاهات الحديثة في التدريب الرياضي (نظريات وتطبيقات) الجزء الثالث، منشأة المعارف الإسكندرية ص 17.

- 11 عمر جميل الجعافرة (2024): الكفايات القيادية لدى مدربي أندية الدرجة الأولى من وجهة نظر لاعبي كرة الطاولة في الأردن، كلية علوم الرياضة، جامعة مؤتة، مجلة مؤتة للدراسات الإنسانية، المجلد 39، العدد 3، الأردن، ص 169-194.
- 12 فاضل دحام منصور المياحي (2002): الشامل في التدريب الرياضي، ط1، مطبعة الرفاه، بغداد، ص23.
- 13 محمود علي الحليق، زياد لطفي الطحاينة، زياد علي المومني (2011): الكفايات القيادية لدى مدربي المنتخبات الوطنية الأردنية للألعاب الفردية من وجهة نظر اللاعبين واللاعبات، أبحاث اليرموك سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة اليرموك، مجلد 27 عدد 3، الأردن. ص 2258-2243.
- 14 محمود محمد احمد محافظة، محمد خلف ذيابات، حسن محمود الوديان (2022): درجة امتلاك مدربي مراكز اللياقة البدنية للكفايات المهنية من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية جامعة اليرموك، اربد.
- 15 مهدي وليد الطهيرات، حسن محمود علي الوديان، فايز سعيد أبو عريضة (2015): الكفايات التدريبية لدى مدربي مراكز اللياقة البدنية في الأردن من وجهة نظر المتدربين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، اربد، ص 23-18